



## من ترك كلاً فإلى الله وإلى رسوله ، ومن ترك مالا فلورثته ، وأنا وارث من لا وارث له ، أعقل له وأرثه ، والخال وارث من لا وارث له ، يعقل عنه ويرثه

عن المقدم ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «من ترك كلاً فإلي» ورَبِّمَا قال: «إلى الله وإلى رسوله ، ومن ترك مالا فلورثته ، وأنا وارث من لا وارث له ، أعقل له وأرثه ، والخال وارث من لا وارث له ، يعقل عنه ويرثه».

[حسن] [رواه أبو داود وابن ماجه وأحمد]

هذا الحديث وارد في توريث ذوي الأرحام ، وهم كل قريب ليس بذئ فرض ولا تعصيب ، كالعمة والخالة والخال وأولاد البنات وأولاد بنات الابن ونحوهم ، وأن الخال يعقل عنه أيضاً ، وأفاد الحديث أن كل من ترك أولادا وعليه دين في حياته صلى الله عليه وسلم فإلنبي صلى الله عليه وسلم يكفلهم ويرعاهم ، ويقضي دينه إن كان عليه دين ، وهذا من كمال شفقتة ورحمته بالأمة -عليه الصلاة والسلام- ، وإلم يكن له وارث فماله لبيت المال.

### معاني الكلمات

**من ترك كلاً** بفتح الكاف وتشديد اللام أي ثقلاً ، وهو يشمل الدّين والعيال ، والمعنى إن ترك الأولاد فإليّ ملجأهم وأنا كافلهم ، وإن ترك الدين فعلي قضاؤه.

**أعقل له** أؤدي عنه ما يلزمه بسبب الجنايات التي تتحملها العاقلة.

**وأرثه** أي من لا وارث له ، وهو بهذا يريد به صرف ماله إلى بيت مال المسلمين فإنه لله ورسوله.

**يعقل عنه** أي إذا جنى ابنُ أخته ولم يكن له عصابة يؤدي الخال عنه الدية كالعصابة.

**ويرثه** أي الخال.

<https://sunnah.global/hadeeth/ar/show/64721>

